النباتات الاقتصادية

المعروضة بمعرفة قسم البساتين بالمعرض الزراعي الصناعي العام

يقوم قسم البساتين التابع لوزارة الزراعة بأقلمة النباتات الجديدة وذلك باستيراد العديد من الانواع ذات الفوائد المختلفة من نباتات البلدان الاجنبية لتكثيرها وتوزيعها على هواة البساتين بغية انماء الثروة النباتية بالقطر المصري

ولقد تمكن القسم من أقلمة عدد كثير من تلك النباتات في السنوات الاخيرة واصبح الكثير منها الآن يستخدم لاغراض مختلفة في بساتين الزينة وفضلا عن ذلك فان كثيراً من تلك النباتات يعد ذا اهمية كثيرة من الوجهة الاقتصادية فبعضها مثلا ينتج اخشاباً قيمة تصلح لاعمال البناء والتشييد ومنها ما ينتج الالياف او تستعمل في الطب او في صنع الروائح العطرية الخ

وقد عرض قسم البساتين بعضاً من هذه النباتات الاقتصادية منزرعة بقصاري ولأهميتها نذكرها في هذه المجلة وهي :

(١) اكاسيا بيكنانثا من استراليا (Acacia pycnantha)

يحتوي قلف هذا النبات على ٣٠ ٪ من مادة التانين

(٢) سكويا سمبرفيرنس من الولايات المتحدة (Sequoia Sempervirens)

اخشاب هذا النوع حمراء اللون وسهلة الشق وهي متينة ومشهورة في اعمال النجارة

(٣) كيوبرسس توروزا — الهملايا (Cupressus torulosa)

يستخرج من هذا النوع مادة راتنجية تستعمل في الابخرة — واخشابه متوسطة القوة وذات رائحة عطرية جداً تحرق كبخور في المعابد الهندية . وتستعمل الاخشاب في اعمال المباني وكدعائم وتماثيل

(٤) دبراجياريا فلوتينا من الهند الشرقية (Debragearia velutina)

تستخرج من هذا النبات الياف متينة تستعمل في صناعة الحبال والدوبارة

(٥) بينس لونجيفوليا من منطقة الهملايا (Pinus longifolia)

يستعمل القلف للدباغة ويمكن الحصول على الزيت التربنتيني من المادة الشمعية الزيتية التي تجمع من ساق هذا النوع النباتي

(٦) لافنديولا ابروتانويدس من جزائر الكناري (Lavandula abrotanoides)

شجرة تخرج ازهاراً زرقاء في زمن الشتاء ومع ان هذا النبات قد ادخل حديثاً الا انه قد اخذ في الانتشار في الحدائق المصرية لجمال ازهاره

(٧) خايا سنجالنسيز من افريقا الاستوائية (Khaya Senegalensis)

يعرف خشب هـذه الشجرة بالموجنة الافريقي ولقد مد الاسواق الاوربية والامريكيـة بمقدار كبير من الموجنة وهو على كل حال افتح لوناً من الموجنـة الاصلي وهو اقل منه متانة وفي انتظام الياف بنائه

(٨) ميموسوبس كوكي من برما ـ ملايا ـ استراليا (Mimusops Kauki)

ينتج من هذا النوع اخشاب ذات لون احمر وسهلة الاستعمال في الصناعة

(٩) تارنا منتانا ديكتوما من الهند الشرقية (Taberna emontana dichotoma)

يقال ان بذور هذا النوع مخدرة جداً وسامـة وينتج عنها هذيان واعراض اخرى تتشابه مع تلك التي تنتج من الدانورة

ويستعمل القلف والاوراق كمسهل ويعتقد انها تستعمل في جاوة بدلا من السناء اما العصارة اللبنية في هذا النبات فمسهلة

(١٠) انتدسما بنياس من الهند الشرقية وملايا (Antidesma Bunius)

لثمار هذا النبات خاصية مرطبة ويستعمل القلف في عمل الحبال واوراقه في لدغ الثعبان

(١١) بكسا اورلانا — نبات الاناطو — من امريكا الجنوبية (Bixa orellana)

تستخرج من هـذا النبات مادة صبغية لتلوين الجبن والزبدة وتستعمل في صناعة الشكولاته

(١٢) كاسيا ارتميزوايدس من استراليا (Cassia artemisioides)

شجيرة مزهرة تخرج ازهارها الصفراء بوفرة في ايام الشتاء

(١٣) هيمنوسبرمم فلافم من استراليا (Hymenosporum flavum)

اخشاب هذا النبات قوية ذات مسام ضيقة وقد تصلح لاعمال الحفر على الاخشاب

(١٤) بينس بينيا — الصنوبر (Pinus Pinea)

أخشاب هذا النوع ذات لون ابيض مملوء بالراتينج وهي تستعمل لعمل الأثاث والعمارات البحرية واعمال المباني على العموم وتؤكل ثمارها

(١٥) كريزوفلم كاينيتو من جزائر الهند الغربية (Chrysophyllum Cainito)

شجرة مثمرة ثمارها وردية اللون لحمية حلوة المذاق اخشابها تصلح لعمل الأثاث

(١٦) ديوسبيروس مونتانا من اسيا الوسطى (Diospyros montana)

يقال ان خشب هذا النبات يستخدم في عمل الأثاث ويستعمل سكان الجبال بالهند ثماره في تخدير الاسماك

(١٧) كريتوميريا جابونيكا من اليابان وشمال الصين (Cryptomeria Japonica)

ينتج هذا النوع اخشابا قوية متينة سهلة الاستعمال في الصناعة

(١٨) سوتينا مكروفيلا (Swietenia Macrophylla)

هذا هو نوع آخر من النباتات التي تعطي خشب الموجنة العظيم الاهمية في صناعة الأثاث وقد ادخلت هذه الشجرة مع سوبيتينا ماهوجاني الى الهند حيث انتشرت زراعتها طلبا لخشبها الثمين ويستعمل خشب هذا النبات بكثرة في عمل محركات الطيارات

(١٩) كيوبرسس ماكروكارپا Cupressus macrocarpa (السرو الامريكي) من كاليفورنيا وخشب هذا النوع متين جداً ويبقى جيداً لمدة طويلة ولقد وجد بزيلاندة الجديدة ان هذا النوع ينتج اعمدة جيدة لاسلاك التليفونات كما ان اخشابه تعطي كميات كبيرة من القطران

(٢٠) البزيا ملكانا من جزائر ملقا (Albizzia moluccana)

شجرة كبيرة سريعة النمو تصلح للزراعة اينما يراد سرعة الظل واخشابها اللينة تصلح لعمل الصناديق الخ

(٢١) كونفلفيولاس فلوريدس من جزائر الكناري (Convolvus floridus)

شجرة تخرج ازهار بيضاء في اثناء الربيع ويستخرج منها زيت يعرف باسم (روديوم) ويستعمل في صناعة البودرة

جوز البكان

المعروض بمعرفة قسم البساتين بالمعرض الزراعي الصناعي العام

ثمرة كالجوز — تحملها شجرة اسمها اللاتيني كاريا بكان (Carya pecan) او هيكوريا بكان (Hicoria pecan) من فصيلة الجوز (Juglandaceae)

موطنها أمريكا الشمالية حيث كانت تنمو برية . وقد ادخلت الى القطر المصري في زمن الخديوي اسماعيل باشا (انظر كتاب حدائق القاهرة ومتنزهاتها تأليف المسيو ج . دلشيفالري صحيفة ١٢٤) ولكن لا يوجد الآن أي أثر لهذه الاشجار ورجعت جمعية فلاحة البساتين بالاسكندرية فأدخلتها الى القطر سنة ١٩٠٨ ثم استوردها قسم البساتين بعد ذلك بقليل .

والبكان شجرة متساقطة الاوراق منتشرة الافرع تبلغ حجما كبيراً جداً فقد ورد ان احدى الاشجار بامريكا بلغت ارتفاعا قدره ١٧٥ قدماً وبلغ محيط جذعها ثلاثة وعشرون قدماً

أوراقها كبيرة مركبة ريشية جميلة المنظر تسقط وريقاتها اولا في الشتاء ويترك الضلع الوسطي عالقاً بالشجرة مدة ثم يسقط بعدها . تخرج اوراقها الجديدة احوالي ٢٠ مارس . وهي من الاشجار وحيدة المنزل (اي ان الازهار المؤنثة والأزهار المذكرة على شجرة واحدة) وتخرج الازهار المذكرة حوالي ٢٠ ابريل وتبلغ ابان تزهيرها في الثلث الاخير منه . وتظهر الازهار المذكرة في هريات (Catkins) طويلة رفيعة كثيرة العدد جداً خضراء اللون جميلة المنظر طول كل منها حوالي ٦٠ سنتيمتراً . وهذه تكون منتشرة على الافرع من قرب قواعدها الى اقرب اطرافها وتعطي كمية هائلة من حبوب اللقاح . وبعد بضعة ايام تأخذ الازهار المؤنثة في الظهور على أطراف الافرع أو الدوار وهي صغيرة لا تكاد تبين لغير المتأمل . وغالباً ما تكون مجتمعة في ثلاث او اربع زهرات . وبعد التلقيح تذبل الازهار المذكرة وتجف وتسقط . وتظهر الثمار قرب النضج من لوزات خضراء اشبه بلوزات القطن طويلة مدببة الاطراف . وعند النضج تتفتح هذه اللوزات

عن ثلاثة مصاريع عن البذور نفسها (الجوز) وهذه اسطوانية مدببة الطرف من لون القرفة أو افتح قليلا أو ادكن حسب الانواع . عليها نقطة او بقع سوداء مستطيلة وخصوصاً عند الطرف المدبب . طولها يختلف من ٥ر٢ سنتيمترا الى اربعة سنتيمترات حسب الأنواع وقطرها حوالي ٥ر١ر٢ سنتيمتر . قشرتها رقيقة تتكسر بسهولة واللب الذي بداخلها مغضن كلب الجوز تماما غير انه مستطيل وطعمه لذيذ ولكنه أخف قليلا من طعم الجوز العادي واذا جمعت الثمار قبل ان تتفتح المصاريع تماما لا يتكون اللب جيداً وتكون مرة المذاق واذا تركت بعد تفتح المصاريع مدة طويلة سقطت على الارض تاركة المصاريع الجافة عالقة بالاشجار الى ان تسقط قرب الشتاء . ويجب ان تجمع الثمار قبل ان تتفتح المصاريع تماما والا سقطت البذور على الارض وضاع الكثير منها لان لونها يقرب من لون الارض الصفراء وتنضج الثمار في أواخر اكتوبر . وكلما تركت الثمار مدة بعد الجمع كان طعمها احسن وقد وجد ان نسبة اللوز الاخضر (الغلاف) الى البذور عند الجمع كنسبة ٦٣ : ٣٧

التكاثر — يتكاثر البكان عادة من البذرة مع انه يتكاثر في اميركا الآن بالتطعيم للحصول على انواع جيدة . اما في مصر فلم يتكاثر بهذه الطريقة بعد

وطريقة زرع البذرة سهلة للغاية فتخزن البذور بعد الجمع في صندوق في مكان جاف الى شهر يناير حيث تزرع البذرة في قصاري نمرة ٢٠ (بذرة في كل قصرية) وعلى عمق لا يزيد عن ٥ سنتيمترات . وتكون موضوعة وضعاً افقياً ثم تروى مرة كل ٢٤ ساعة لأن كثرة الماء يعفنها ويجب اختبار البذور قبل الزرع فالسليمة الجيدة الناضجة تكون ثقيلة أما الرديئة الفارغة خفيفة وتدرك هذه العملية باليد . وتنبت البذرة بعد ٤٥ يوما عادة وقد تمتد الى ٦٠ يوما . وتترك النباتات في القصاري الى الشتاء القادم حيث تنقل الى الارض أو الى قصاري اكبر نمرة ٣٠ . وبما ان للبكان جذراً وتدياً طويلا سريع النمو فقد وجد من الصواب نقل النباتات في اغسطس الى قصاري نمرة ٣٠ او تزرع البذور في الارض مباشرة . وقد زرعت البذور في خطوط كما يزرع المشمش والخوخ وفي احواض كذلك فكانت نسبة الانبات في الحالة الثانية اكبر .

[نبات السكران (البنج) من النوع الابيض]

(Hyoscyamus albus)

(Hyoscyamus muticus)

(نبات السكران الشائع بمصر)

يوجد خلاف هذين النوعين نوعان آخران وهما : H. pusillus وجميعها H. Boveanas تحتوي على المادة القلوية المعروفة باسم هيوسامين وتختلف كميتها باختلاف الانواع وتطورات نمو النبات وفي اجزائه المختلفة الا انها توجد بكثرة في النوع H. muticus اذ يحتوي على مقدار من ٤٨ر٨

وقد جربت طريقة بسيطة كانت احسن الطرق السابقة (نسبة الانبات فيها ٨٩ ٪) وهي ان توضع طبقة من البذور وأخرى من الطمي في قصرية وتوالي بالري الى ان تبدأ بالانبات وعندها تنقل الى القصاري او تزرع في الارض

الاراضي الموافقة : الارض الصفراء او الصفراء الثقيلة العميقة الحسنة الصرف هي أنسب الاراضي لغرس البكان

المسافة بين الاشجار : — بما ان الاشجار تبلغ حجماً عظيما فيجب غرسها على أبعاد عشرة أو اثنى عشرة متراً من بعضها . وبما انها تثمر بعد مدة طويلة فتستغل المسافات التي بينها بغرس اشجار اخرى تزال فيما بعد كالتفاح البلدي مثلا

الامراض والافات : تصاب السوق بمرض الليكنز ولذا يجب رشها في الشتاء بمحلول الجير والكبريت . وتصاب السوق والافرع بحفار ساق التفاح (Zeuzera peyrina) ويحدث بها اذاً عظيما ويعالج بمجرد ظهوره بادخال سلك رفيع في الثقوب لقتل اليرقات والمثابرة على ذلك تأتي بفائدة محسوسة

بعض النباتات البرية التي تنمو بصحراء مصر

والمعروضة بمعرفة مصلحة اقسام الحدود

لقد عرضت مصلحة اقسام الحدود تسعة عينات من نباتات صحراوية تستعمل طبياً وهي :

(١) السكران — تنمو عدة أنواع بمصر من هذا النبات واهمها النبات المعروف علميا باسم Hyoscyamus Muticus وكلها تنمو برياً في اراضي مصر بأجمعها اذ بينما نعثر عليها نامية على شواطىء البحر نجدها بكثرة في الجزر الواقعة جنوب اصوان لاسيما ما جاور منها بلانه وتوشكي وفرس وادندان .

وخلافاً لاكثر النباتات فانه يزهو نمواً في الاراضي الرملية الواقفة على حافة الصحراء كما يزهو في اراضي الوادي الخصبة الطميية ويعرف عند اهالي مصر بالسكران (وأحياناً بالبنج)

ولقد كان من المعتاد تصدير جانب كبير من هذه النباتات الى المانيا قبل الحرب

ولقد صادرت الحكومة آخر رسالة من هذه النباتات بالاسكندرية عند نشوب الحرب العالمية ولما ان فحصت هذه النباتات اتضح انها السكران وكان هذا اول ما الفت النظر اليه فأخذت تستورده من مصر بعض الممالك الاخرى فيجمع ويجفف ويصدر النبات الجاف على حالة جذور وسيقان واوراق مخلوطة معاً في اكياس القطن الى الاسكندرية وبور سعيد ومنهما الى الخارج وقد بلغ ما تصدر منه خلال عام ١٩٢٤ لمختلف البلدان الاجنبية ٢٥١٣٥٢ كيلو جرام بلغت قيمتها ٣٢٣٥٠ جنيهاً مصرياً حسبما هو وارد بنشرة مصلحة الجمارك

ونبات السكران ذو اهمية خطيرة من الوجهة الطبية وذلك لاحتوائه على المادة القلوية المسماة بالهيوسامين وهي جسم يحتوي على العناصر التي يتركب منها الاتروبين وتشبهه تركيبا ويتحول الهيوسامين بسرعة اثناء عملية استخراجه من النباتات الى الاتروبين ولكن الاتروبين لا يتحول الى الهيوسامين

خلاصة النبات : ويمكن استخراج المادة القلوية هنا بمصر خصوصا وان الكحول النقي متيسر بالحصول عليه بأثمان معتدلة وباستخراج هذه الخلاصة وتركيزها بمصر يتوفر جزء غير قليل من تكاليف الشحن ويكون المتوفر من هذه التكاليف اعظم اذا امكن تحويل خلاصة النبات الى قلويات نقية او املاحها .

واذا كان هناك صعوبة فيمكن التغلب عليها ويحسن فحص الموضوع بتوسع مع احدي الشركات الكبيرة التي يكون في مقدورها القيام بهذا العمل فيما لو فكر فيه جدياً .

ولجعل هذا المشروع عمليا يجب التحقق مما يأتي :

اولا — مما يمكن اعتباره طلبا اعتياديا لمحضرات الهيوسامين والاتروبين (تعتبر هاتان المادتان كانهما مادة واحدة اذ ان الثانية تحضر من الاولى)

ثانياً — الشكل الذي تستعمل عليه المادة عادة

ثالثاً — ما يمكن اعتباره ثمناً معتدلا للجملة لمركباته المختلفة

استعماله: يستعمل السكران لتسكين الآلام وتهدئة المرضى الذين تنتابهم نوبات عصبية شديدة ويستعمل حقنا تحت الجلد لتخفيف الآلام عند الولادة وهو مخدر ومنوم ويستعمله العامة في مصر كما يستعمل الدخان لتخفيف الازمة الصدرية ولتخفيف الم الاسنان ويضعون اوراقه الخضراء على الاجزاء المصابة بالروماتزم

فتخف وطأتها . وقمحتان من الاتروبين او الهيوسامين تحدث الوفاة ومتوسط وزن المائة من بذور البنج بين ٥ . ر — ٦ . ر من الجرام

واعطاء بذور السكران (البنج) مألوف استعماله جداً لتسهيل الذشل فتعطى البذور كاملة او مطحونة في اشكال عديدة من الحلويات وفي القهوة وتستعمل احيانا في التين ولكنه اقل بكثير مما يظن وخاصة من التشابه الظاهري شكلا بين بذور البنج وبذور التين وتعطى احيانا بذور البنج في الخبز وقد تخلط البذور بالنبغ او الحشيش وتعطى للتدخين بقصد التخدير

(٢) — الحنظل — نبات من الفصيلة القرعية اسمه العلمي (Citrullus Colocynthis) وهو ينمو في الرمال والبلاد الحارة جهة اسوان في الاودية وبالقرب من حلوان بوادي حوف وهو يزحف على الاراضي كالبطيخ ثماره كروية صلبة تبلغ حجم البرتقالة تقريباً صفراء اللون . لبها مر المذاق جدا وهو معروف بمصر من عهد بعيد وينمو فيها بريا في الجهات الرملية والحنظل كثير الاستعمال في الطب والجزء المستخدم منه هو اللب المجفف الخالي من البذور والمادة الفعالة به هي (جلوكوسياد) ويسمى كولوسنتين (Colocynthine)

تأثيره وفوائده — الكولوسنتين منبه ومقو المعدة والامعاء ومهيج لهما وهو من اقوى المسهلات ويدخل في الدورة الدموية وتفرزه الكليتان وهو على ما يقول البعض مدر للبول وقلما يستعمل على حدة اي على انفراد لشدة تأثيره وكثيرا ما يمزج مع الراوند . ويستعمل ايضاً عند المغص لطرد الديدان ولداء الفيل ويقال ان بخاره يؤثر على الرحم ويحدث الحيض عند النساء

وقد جاء في كتاب الشيخ داوود الضرير ان اجود الثمار هي المأخوذة من اصل عليه ثمر كثير في أوائل آب الى سابع مسرى ولا يستخرج شحمه الا وقت استعماله (يطلق عليه اسم على لب الثمار) . وذكر من استعماله انه يسهل البلغم وينفع للفالج ويطرد الديدان ويسود الشعر ويبطئ الشيب .

واستعماله المحلي هو ان توضع ثماره داخل الثياب لطرد العته .

(٣) — كزبره البير : (اديانتم كابللس فينارس) — ينمو بريا على الجوانب الظليلة للابار والسواقي الخ . وكثيراً ما يستعمل علاجاً من السعال في اكثر البلاد الاوروبية فتغلي اوراقه وتعالج كما يعالج الشاي تماماً

(٤) — الشيح: (ارتميسيا) — للشيح ثلاثة انواع تنمو على السواحل وغيرها من ارجاء القطر المصري ورغماً من اننا لم نفز ببيان تحليلي لخواصه الطبية فان الفلاحين المصريين يستعملونه كثيراً عند الاصابة بالامراض الباطنية

وثم أنواع اوروبية أخرى من هذا الجنس اندمجت اندماجاً عظيما في الطب الحديث

(٥) — العشار أو العشر — نبات من الفصيلة العشارية (Asclopiadaceae) واسمه العلمي : كالوتروبيس بروسيرا (Calotropis procera) ويسمى بالانكليزية مودار (Mudar) وهو نبات معروف في مصر منذ الاعصر القديمة وقد أتى وصفه في تذكرة ابن داود وينمو بريا بمصر العليا وبخاصة في مناطق اسنا والاقصر واسوان حيث يجمع منها بكثرة ويزداد كثرة كلما صعدنا الى السودان وهو يحمل ثماراً منتفخة تبلغ حجم البرتقالة تقريباً مملوءة بشعر حريري يعرف في التجارة باسم كابوك (Kapok) وهو لا يصلح للغزل لقصره ويمكن مزجه باربعة أمثاله من القطن واستعماله في النسيج وقد يستعمله الاهلون لحشو الوسادات ويحتوي جميع أجزاء هذا النبات على عصير لبني يسيل منها بوفرة عند خدشها ويحتوي هذا النبات على الـ (Madaralban) والـ (Madarflurial) وهي مادة شبيهة بالجوتايوكا والاهالي يستعملونه لمعالجة العقم في نسائهم ويتخذون من جذوره في السودان فرشاً للاسنان لتنظيفها وتقويتها

فوائده الاقتصادية — جميع اجزاء هذا النبات يستعمل تقريباً فالجذور والعصير اللبني والاوراق والازهار تستعمل في الطب والشعر الحريري يستعمل في الصناعة

قلف الجذور — وطريقة استخراجه هو ان تجمع الجذور في شهري ابريل ومايو من النباتات النامية في الاراضي الرطبة ثم تغسل لتخلصها من الاتربة والثرى وتترك بعد ذلك لتجف في مكان مظلل حتى لا يتبخر عصيرها ثم ينزع القلف بعد ذلك صالحا للاستعمال . وهو يستعمل في الطب للامراض الجلدية ولطرد الديدان وللسعال المزمن وللقرح الزهرية والبرص

ومن خواصه انه ملين ومقو ومعرق ومقيء اذا استعمل بكثرة

العصير اللبني — يقال ان خواص العصير اللبني أشد تأثيراً من قلف البذور ولكنه أقل قيمة منها وذلك لعدم ثبات تأثير مركباته وذكر العالم (ديموك)

انه كاو ومسهل ويزيل الشعر وهو أشد الالبان حرافة ويستعمل في الطب للامراض الجلدية ايضاً وللدودة الحلقية وللبواسير ولداء الفيل وضد اللسعات السامة — وقد يستعمل في الهند لقتل الجنين وهو في الرحم وهو سام

الازهار — تستعمل كمسهل ولمعالجة السعال

الاوراق — تحمص الاوراق مع الملح الجبلي الى ان تستحيل رمادا وتستعمل ضد نفاخ البطن والامعاء وقد يستخرج من الساق أيضاً اوبارا تصلح في الصناعة

(٦) — الدوم او شجر المقل — اسمه العلمي (Hyphaene thebaica) وكثيراً ما يرى منقوشاً على الاثار المصرية القديمة بجانب نخيل البلح وثماره توجد بكثرة في القبور القديمة وهو عبارة عن نخلة طويلة ذات ساق متفرع وأوراق كالمروحة شكلا ذات ذنيب طويل ويؤكل جوهر ثمارها الاسفنجي كما انه ينقع في الماء مع التمر مرطباً ملطفا في الحميات والالتهابات ونوى الثمار عبارة عن عاج خضري ولكنه ليس بحجم كاف لاستعماله في الاغراض التجارية ولكن يصنع منه حبوب المسابح والخشب صلب جداً يستعمل كاعمدة

(٧) — الفلية — اسمها العلمي "Mentha Puleguin, Linn" وهي من الفصيلة الشفوية (Labiateae) وتوجد في أغلب جهات الوجهين البحري والقبلي وما يليهما من الوحات

وتعتبر اعشاب الفلية من وجهة الطب الحديث طاردة لارياح البطن ومعرقة ومنبهة — وهي تستعمل بصفة خاصة في معالجة حالات احتجاب الحيض او عدم انتظام مواعيده حيث يعد دواء ناجعا لهذا الغرض خصوصاً اذا ما كان ذلك متسببا من البرد الفجائي وتستعمل بنجاح أيضاً في حالات التشنج والامراض العصبية (هستريا) وفي انتفاخ البطن وامراضها الاخرى لانه يدفء المعدة جدا ويصلحها وكيفية استعماله هو ان يؤتى بالتقطير الناتج من اوقيه أعشاب الفلية ويمزج ب ١٢٥ درهما من الماء المغلي ويؤخذ دائماً بمقدار ملء فنجان من الشاي في كل جرعة على مرات متتالية .

(٨) — العرقسوس — واسمه العلمي (Glycyrrhiza glabra) من الفصيلة النجيلية وتستعمل جذورها في الطب وهي مشهورة بين اطباء العرب والعجم الاقدمين فؤلف مخزن الادوية أي بوصف مطول للنبات وقال ان المصري جذره الاحسن ويليه العراقي

ثم السوري وقال محمد بن احمد ولوطيا ابن سرابيون ان البرور هي الجوهر الفعال الا انها تتكون في بعض الاجواء فقط كالبصره مثلا وفضلاعن استعمالها في الطب فانها تستعمل الآن بامريكا في صنع المشروبات وفي بلاد الترك ومصر وفرنسا يصنع فيها شراب مبرد واحسن الجذور ما يعود من اسبانيا وايطاليا وارداًه مايرد من بلاد الترك نظراً لمرارته وتزرع نباتاته في بلاده عادة في صفوف على بعد ياردة أو اكثر من بعضها وبين النبات والآخر قدم وبعد تغطية النباتات لسطح الارض تترك لنفسها لمدة ٣ او ٤ سنوات وجني المحصول بسيط اذ تكشف الجذور بالمحرات وتجمع باليد وبذا تترك كميات كبيرة من الجذور فتعطي محصولا آخر وطن من الفدان يعتبر محصول جيد

(٩) السنامكي — يطلق عليها العامة اسم السلمكه وهي نبات من الفصيلة البقولية من العائلة البقمية وتؤخذ السنامكي من جملة انواع من الكاسيا اشهرها النوع المسمى وسيا اكوتيفوليا Cassia Acutifolia وكاسيا انجوستيفوليا (C. angustifolia) كاهي تنمو في مصر العليا وبخاصة جهة اصوان فتجفف اوراقها وتباع في التجارة باسم سنامكي اسكندراني وهي تنمو ايضاً بكثرة في السودان . وعادة النوع السوداني اجود من البلدي وقد يتحصل على السنامكي من النوع (C. obovata) وهو ينمو في كثير من انحاء القطر ولكنه اقل قيمة من الانواع السابقة ولا يباع بمفرده بل يمزج مع الانواع الجيدة . وقد لوحظ ان الانواع الجبلية التي تنمو باسوان توازي الانواع الجبلية جودة

والمادة الفعالة في السنامكي هي حمض الكاثارتيك (Ctahartic acid) وخاصتها الاسهال

تأثيرها وفوائدها : اذا اعطيت السنامكي داخليا فانها تنبه جدر الامعاء بتأثيرها على الغشاء المخاطي فتحدث اسهالا في ظرف ٤ — ٥ ساعات . ولا يعقب الامساك تعاطي السنامكي كما هو الحال في كثير من المسهلات وقد يستعمل مسحوق الاوراق لطرد الدودة الحلقية . وقد يشترط ان تكون الاوراق صحيحة والا فقدت كثيرا من قيمتها

وهي باب تجارة كبيرة بمصر واليك بيان الصادر منها من مصر في الثلاث سنوات الاخيرة المأخوذ من تقارير مصلحة الاحصاء بمصر ففي سنة ١٩٢١ كان

الصادر ٧٨٨٢٨ كيلو جراما وفي سنة ١٩٢٢ كان الصادر ٦٥٨٥٢ كيلو وفي سنة ١٩٢٣ كان الصادر ٥٨٥٣٢ كيلو

ولقد عرضت ثلاث عينات تستعمل في الصباغة وهذه هي :

(١٠) — رغل — اسمه العلمي (سلين سكيولينتا (Silene succulenta) من الفصيلة القرنفلية (Caryophyllaceae) وينمو في مصر بالاراضي الرملية

(١١) — عكش — اسمها العلمي (سنتوريا بيملا (Centaurea pemita) من الفصيلة المركبة

(١٢) — العنصل — (ارجينيا سلا) يوجد الكثير من هذا النبات على الحالة البرية على مقربة من الشواطيء الشرقية وبخاصة على كثب من رفح وفروعه وشكله مثل الكراث تقريبا ولونها اخضر شديد وله في الارض جذور سميكة كروية ويوجد بعض هذه النباتات نام الا ن بالزهرية وبالارمان التابعين لقسم البساتين

وهو يستعمل علاجا لكثير من الامراض المعروفة كالربو والسعال والتهاب الحنجرة وفي الاغراء على القيء الخ

وهناك نوع من الاسفودلاس (العنصل — اسفودلاس مكروكاربس) منتشر في منطقة مريوط ولم يتيسر العثور على بيان لفوائده الطبية غير ان ثم نوع هندي شبيه به يستعمل طبيا هناك ويبعثنا هذا الامر وكذلك تجنب المواشي والانعام ان تتغذى به على الاعتقاد ان به مواداً سامة وامتناع المواشي عن التغذي بهذا النبات الضار امر معروف مشهور .

استدراك

في رسم نبات السكران المقابل لصفحة ١٥٣ من هذا العدد وقع خطأ في ذكر المادة القلوية التي يحتوي عليها النبات وصحته من ٨ر- ٤ر١ في المائة